Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يسيراً عن أرض الحوض الذى يصلى فيه الآن ووسع الحوض يسيراً فمن تحرى محاذات المحراب الشريف الذى كان يصلى إليه النبى -ﷺ- فليقف فى طرف الحوض مما يلى المنبر قعد ذرع ما بين محل المنبر الأصلى وبين الطرف المذكور، فكان أربعة عشر ذراعاً وشبرا، كما حرره ابن زبالة صاحب الإمام مالك بن أنس -رضى الله عنهما- وغيره، وكذا اختبر ما بين الطرف وبين إسطوان التوبة فى المشرق فوافق.

وذكر أبو غسان صاحب الإمام مالك إن ما بين الحجرة الشريفة ومقام النبى -ﷺ- ثمانية وثلاثون ذراعاً، وإن ما بينه وبين المنبر الشريف أربعة عشر ذراعاً وشبراً، وقد اختبر من الجهتين فلم يصلح إلى الطرف الغربى، فيتعين المخالطة عليه، وعرض الحوض ذراعان ونصف، وطول الروضة وهو ما بين المنبر والقبر الشريف، أعنى جداره ثلاثة وخمسون ذراعاً، فيكون عرض الموقف الشريف ذراعاً إلا شبراً، وسمى ابن خبير الحوض بالروضة الصغيرة، فيتعين المحافظة على الصلاة فى هذا المسجد الذى حدد وهو الذى كان فى زمنه -ﷺ- لأن الأحاديث الواردة كلها فيه وإن ورد شيء مما يدل على توسعته وصح، فينبغى العمل به، وفضل الله واسع، وسيأتى ذكر المنبر والزيادات التى زيدت فى المسجد وما فيه من الأنوار والسوارى المأثورة فى الخاتمة إن شاء الله تعالى.

مسجد قباء

تقدم أن زيارته تكون يوم السبت ولنبدأ بذكر الأحاديث الواردة فيه ثم عمارته وما اختص به، وحدوده، وذرعه.

روى عن ابن عمر -رضى الله عنهما- أنه قال: «كان رسول الله -ﷺ- يزور قباء أو يأتى قباء راكباً أو ماشياً ويصلى فيه ركعتين».

وفى رواية: كل سبت، وفى أخرى يوم الاثنين(٣٨٠).

٣٨٠- **حديث صحيح** رواه البخارى رقم (١١٩١) وفى غير موضع من الصحيح ومسلم رقم (١٣٩٩) من حديث ابن عمر -رضى الله عنهما- مرفوعاً.